

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

ولا تنوهم ولا يقال كيف وهذا أمر أهل العلم الذي اختاره وذهبوا اليه .
قال القرطبي وإنما يؤتى بالموت كالكبش وإِا أعلم لما جاء أن ملك الموت أتى آدم عليه السلام فى صورة كبش أملح قد نشر من أجنحة أربعة آلاف جناح وفى التفسير من سورة الملك عن ابن عباس ومقاتل والكلبي فى قوله تعالى الذى خلق الموت والحياة إن الموت والحياة جسمان فجعل الموت فى هيئة كبش لا يمر بشيء ولا يجد ريحه إلا مات وخلق الحياة على صورة فرس أنثى بلقاء وهى التى كان جبريل والأنبياء عليهم السلام يركبونها خطوها مد البصر فوق الحمار دون البغل لا تمر بشيء أن يجد ريحها إلا حى ولا تطأ على شيء إلا حى وهى التى أخذ السامري من أثرها فألقاها على العجل فتخور وحى حكاه الثعلبي والقشيري عن ابن عباس والماوردي عن مقاتل والكلبي